رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

اليوم في

العراق: أنابيب متهالكة تعيق رفع إنتاج النفط

□ بغداد / عمار كاظم محمد

مئات الأميال من الأنابيب النفطية الصدئة يقطعن منظر الصحراء الكئيب قرب هذه المدينة الجنوبية تحت سماء مليئة بالدخان المضبب حيث الطواقم الأجنبية بالستر المدرعة محروسة بقوات الأمن وهي تعمل في مكان قريب لاستخراج النفط الخام الذي يربط العراق بمستقبله. وبعد أن منحت الشركات الأجنبية تراخيص للدخول في تلك الحقول، أصبح مدى التحديات التي تواجههم أكثر إيلاما بشكل واضح فخطوط الأنابيب قديمة وسعتها منخفضة جدا كما أن هناك حاجة لمحطات خزن طرفية والموانئ يجب أن تتحسن بعد عقود من الإهمال. ومع هذا الحال المقلق للبنى التحتية، فأن العراق يأمل في جمع عشرات المليارات من الدولارات من قطاعه النفطي لكن مسألة رفع الإنتاج من الحقول النفطية ليس بالعملية البسيطة فالبنية التحتية العراقية بالكاد تكفي لتحريك إنتاجه الحالي من النفط الخام إلى الأسواق كما أن مشاكل البلاد الأمنية وجهود الحكومة لتثبيت أقدامها واتجاهاتها تسهم في حيرة عن الكيفية التي سوف تتقدم بها تلك المشاريع. ويقول صموئيل سيزوك محلل في مجال الطاقة في الشرق الأوسط إن "مشاريع العراق الهائلة تستلزم جهدا كبيرا من قبل الشركات وبشكل اكبر من قبل وزارة النفط العراقية فالمستثمرون الأجانب سيكافحون لكي يجدوا العدد الكافي من العمال المهرة والأجهزة والمعدات بينما يحاولون السيطرة على كلف المشاريع كما أن الجانب العراقي عليه أن يحشد المصادر المالية الكافية لحل مشكل عنق الزجاجة في البنية التحتية وهي مسؤولية كبيرة" فالقليل يتوقع أن تجديد القطاع النفطي هو أمر سهل.

■تفاصيل ص٢

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com العدد(2016) السنة الثامنة - الثلاثاء (18) كانون الثاني 2011

دولة القانون والعراقية مصرتان على مرشحيهما

تجميد الخلاف على حقائب الأمن لحسم أزمة نظام الحكومة الداخلي

□ بغداد / علي عبدالسادة

جُمدَ الخلاف حول ترشيح الوزراء الأمَنيين إلى إشعار آخر، بينما تصاعد جدل آخر حول إعداد نظام داخلي لمجلس الوزراء.

وقالت مصادر مطلعة خاصة بالمدى أمس الاثنين إن "قضية ترشيح الحقائب الأمنية تغوص في مياه راكدة لجمود وإصرار العراقية ودولة القانون على موقفيهما، بينما ربطت قضية التصويت على النظام الداخلي للبرلمان بإعداد مثله لمجلس الوزراء.

وتوضح تلك المصادر بأن العراقية، وبعد شد وجذب امتد أسابيع حول مرشحها للدفاع فلاح النقيب، تطالب اليوم بعدم التصويت على نظام البرلمان الداخلي ما لم تعد الحكومة نظاما داخليا لها.

في المقابل ترى أوساط نافذة في التحالف الوطني أن الوقت ليس مناسبا اليوم للانشغال بإعداد نظام داخلي للحكومة، سيما وان هناك تخوفا من البعض أن يكون الهدف من هذا النظام استهداف صلاحيات رئيس الوزراء نوري المالكي.

على صعيد تسمية الحقائب الأمنية، أكدت تقارير غير رسمية أن الأمر قد يتأجل إلى ما بعد آذار المقبل، وان المالكي سيكون وزيراً للداخلية والدفاع خلال انعقاد القمة العربية.

بينما يكشف القيادي في الكتلة العراقية شاكر كتاب عن استمرار حالة الجمود على مستوى مفاوضات تسمية الوزراء.

وقال كتاب في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس الاثنين إن المفاوضات بحاجة إلى دفعة جديدة لتطوير الثقة بين العراقية ودولة القانون.

وأكد كتاب، وهو الناطق باسم حركة تجديد المنضوية داخل العراقية، أن الطرفين لا يزالان متمسكين بموقفهما، ولم يناقشا التقدم ببدلاء عن مرشحهما.

وكان تقرير سابق لـ(المدى) قد أكد تأخر حسم مرشحي الحقائب الأمنية إلى أسابيع أخرى، خصوصا، مع الرفض الرسمي الذي أعلنته الكتلة العراقية على مرشح دولة القانون للداخلية وكيلها الأقدم عدنان الأسدي. وشغل اسم الأسدي وسائل الإعلام على انه المرشح "الأبرز" للمنصب طيلة الفترة الماضية، ولم تعلق العراقية برأيها عليه، بينما أعلن رئيس الوزراء، على لسان مقربيه، رفضه لمرشح الدفاع فلاح النقيب.

وبدا أن الفريقين السياسيين تبادلا، حرفيا، لغة الاعتراضات على مرشح كل منهما، ففي وقت سابق أعلن دولة القانون أنه لا يملك أية ملاحظات "شخصية" على النقيب، لكنه يرفضه وزيرا للدفاع، بينما استخدمت العراقية أمس اللغة ذاتها في رفضها لمرشح الداخلية: "ليست لدينا ملاحظات شخصية على الأسدي".

خلال لقائه سفراء الاتحاد الأوربي

طالباني: الإرهاب واستهداف المسيحيين أكبر مشاكل البلاد

□ بغداد / المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني أمس الاثنين سفراء دول الاتحاد الأوربي المعتمدين لدى العراق.

وقال طالباني للسفراء خلال اللقاء إن مشكلات عدة تواجه عمليات إعادة البناء وفي المقدمة منها التحديات الإرهابية التي نجح العراق في الحد منها وبحر فلولها، الامر الذي يستلزم تضافراً أوسع مع الجهود العراقية من قبل المجتمع الدولي للقضاء نهائيا على الإرهاب الذي يعمل الآن على محاولة إثارة الفتنة من خلال استهداف الإخوة المسيحيين.

ودعا طالباني من دول الاتحاد الأوربي إلى تقديم الدعم للجهد الحكومي داخل العراق لتأمين الحماية والعيش الكريم لهم، موضحاً أن الموقف الاجتماعي والسياسي في العراق هو موقف موحد في إدانة ومواجهة المشكلات الأمنية التي يتعرض لها المسيحيون في بغداد والمحافظات، مستشهداً في هذا الصدد بالموقف المعلن للمرجعيات الدينية الذين التقى بهم يوم الجمعة الماضي.

وتحدث طالباني عن الدور المأمول لدول الاتحاد الأوربي للمساعدة بحل مشكلات الإخوة الفيليين وبما يدعم الإجراءات الحكومية التي دعمت أخيراً بقرار قضائي لصالح هذه الشريحة المهمة من أبناء الشعب العراقي والتي تعرضت إلى الظلم الكبير أيام النظام السابق.

واثني ستانسلاف سولومون سفير بولونيا وعميد سفراء دول الاتحاد الأوربي على الدور المهم الذي يضطلع به طالباني في مسار العملية السياسية الديمقراطية الجارية في البلد وانجاز تشكيل حكومة الشراكة الوطنية العراقية، كما أكد حرص دول الاتحاد على تطوير التعاون وسبل العمل المشترك مع جمهورية العراق.

واستمع السفراء إلى حديث موسع من رئيس الجمهورية تطرق فيه إلى التطورات السياسية والمراحل التي مر بها العراق نحو تشكيل الحكومة الجديدة، مشيرا إلى الخطوات التي تنتهجها الحكومة باتجاه بسط الأمن والاستقرار وإنعاش البنية التحتية في العراق، وبما يعزز العمل سياسياً واقتصادياً من اجل العراق الجديد، العراق الذي يتعايش فيه شعبه بحب وانسجام ويعيش مع جيرانه والعالم بوئام و سلام، مؤكدا أن العراق الآن يتمتع بعلاقات طيبة مع معظم دول الجوار ويسعى إلى تعزيز علاقاته مع كافة دول الجوار والمنطقة العربية والأسرة الدولية بشكل عام ومنها دول الاتحاد الأوربي.

حرفي ينقش على الاقلام في شارع المتنبي .. عدسة ادهم يوسف

مسؤول محلي: الحكومة تتحمل المسؤولية

الكهرباء: ٢٠ ساعة من القطع تثير غضب الموصليين

□ الموصل / نوزت شمدين

بينما يدافع المسؤولون المحليون في نينوى عن طريقة إدارة قطاع الكهرباء في المحافظة، ترتفع ساعات القطع غير المبرمج إلى عشرين ساعة في اليوم.

ودافع زهير حازم عضو مجلس قضاء الموصل ومسؤول لجنة الطاقة والخدمات فيه عن أداء المشرفين على الكهرباء.

وأوضح في تصريح للمدى أمس الاثنين أن مشكلة الموصل في مجال الكهرباء تكمن في "خارجها"، مؤكدا أن جهودا كبيرة بذلت من اجل توفير ساعات إضافية من الكهرباء، وتقليل ساعات القطع المبرمج.

لكن هذا لم يحدث، ولم يحصل السكان سوى على أربع ساعات فقط.

وللأسبوع الخامس على التوالي، تشهد المدينة انقطاعاً طويلاً للكهرباء يستمر لعشرين ساعة في اليوم، مقابل أربعة ساعات مقسمة بالتساوي بين الليل والنهار، مما أدى إلى حالة استياء عارمة في المدينة، سيما وان مناشدات الأهالي لدائرة الكهرباء والحكومة المحلية قوبلت بالصمت، ولم يتم الإعلان عن سبب مقنع للارتفاع الكبير في ساعات القطع.

وقال طبيب الأطفال فيصل حاتم للمدى بان مشكلة الكهرباء في مدينة الموصل، أصبحت خارج سيطرة الإدارة في نينوى، لذا لابد من مناشدة الحكومة المركزية ووزارة الكهرباء ذاتها.

وتابع حاتم:"المحافظة ومجلسها يصران على هضم حقوق الأهالي، وتجاهل مطالبنا".

بيد أن الطالب الجامعي زيد صالح أتهم المواطنين بالصمت، والسكوت عن حقوقهم، ما فسح المجال، كما يقول، للمسؤولين للتقاعس عن أداء مهامهم. وتابع: "الدليل لم يخرج أي مواطن متضرر للتظاهر".

وفي حي الكرامة، أكد المواطنون أن الكهرباء أصبحت اكبر مشكلة يواجهها المواطن في الموصل، بينما يسألون عن المليارات التي صرفت على مشاريع ترفية كبناء النافورات في الشوارع، أو بوابات للمداخل، دون أن يلتفت المسؤولون لإيجاد حل جذري لازمة الكهرباء.

أربعة أيام على حادثة آشور:

الزيدي لا يعرف الجمعية ومكانها.. ويصف الشهود بـ"المخمورين"

□ بغداد / وائل نعمة و اياس حسام الساموك

نفت الحكومة العراقية ورئيس مجلس محافظة بغداد علمها بحادثة اقتحام جمعية آشور بانيبال وتحطيم ممتلكاتها رغم كل الاستياء والاحتجاج الذي ساد أوساط المجتمع المدني العراقي منذ أربعة أيام.

ونفى الناطق باسم الحكومة علمه بالحادث، وأكد انه لم يتسلم أي تقرير عن الحادث، وانه لم ولن يدلي بأي تصريح، مادام الموضوع غير مرئي بالنسبة للحكومة، مقللا من حجم الهجوم الذي استهدف الجمعية.

الجدير بالذكر أن الجمعية من المؤسسات العريقة والقديمة وتعنى بالجوانب الثقافية والأدبية وشهدت العديد من النشاطات والمؤتمرات، وحضر فيها عدد من الأدباء والسياسيين والنواب.

من جانبه، أكد عضو الائتلاف الوطني عامر ثامر احد المشاركين في النشاطات التي كانت تنظمها الجمعية، أن الاعتداء على جمعية آشور بانيبال فيما لو كان من قبل مجلس المحافظة فهو انتهاك خطير لحقوق الإنسان.

من جانبه، نفى كامل الزيدي معرفته بالاعتداء الذي استهدف جمعية آشور بانيبال، والدمار الذي لحق بها وبممتلكاتها وجهله التام بمكانها، وشدد على انه لا يعتد بكلام الصحفيين ووسائل الإعلام لأنهم "مخمورون".

جاء ذلك في اتصال أجرته (المدى) مع رئيس مجلس محافظة بغداد، بعد حصول الصحيفة على معلومات من قبل مصادر رفيعة المستوى في الشرطة المحلية أكدت وبشكل قاطع أن المجموعة التي قامت بالهجوم هي مدفوعة من قبل المجلس، وتحمل هوياته وبسيارات حكومية.

بالمقابل أكد شهود عيان صادف مرورهم مع مداهمة "الجماعات الخاصة" لبناية الجمعية "العريقة" أن المهاجمين كانوا يرتدون ملابس مدنية "رثة" ومنظرهم يدل على أنهم "مطلوبون للعدالة"، وأشارت المصادر إلى أن المجاميع "المهاجمة" كانت تحمل هويات من قبل مجلس محافظة بغداد، أبرزتها للعاملين في الجمعية، حين شكك احدهم بخلفياتهم الحكومية.

الزيدي بدوره اتهم المصادر الصحفية والنخب المثقفة في بغداد بـ"السكيرين"، وفقا لما جاء بكلامه الذي أكد فيه أن شهود العيان الذي وصفوا الهجوم هم "مخمورون".

وشدد في كلامه على انه لا يعتمد في متابعة شؤون أهالي بغداد على وسائل الإعلام، التي لا يرى فيها المصداقية، بل على شكوى تقدم من قبلهم.

■ التفاصيل ص٣

العدل تصف ٢٠١١ بـ"عام حسم قضايا الموقوفين"

□ بغداد / هشام الركابي

أكدت دائرة الإصلاح التابعة لوزارة العدل أن عام ٢٠١١ سيكون عاما لحسم جميع قضايا الموقوفين.

ونقل مصدر في الوزارة لـ"المدى" عن مدير عام الدائرة جواد كاظم محيي قوله إن اجتماعا تم عقده مع مدراء أقسام الدائرة المذكورة وتقرر فيه تصنيف النزلاء وفصل الموقوفين عن المحكومين والعمل على أن يكون العام الحالي ٢٠١١ عام حسم لقضايا الموقوفين.

وأضاف أن الاجتماع تناول نصب شبكة اتصالات الكترونية محمية تربط جميع السجون والتعاقد مع وزارة الاتصالات لإتمام هذا المشروع.

وذكر أن الأولوية في مشاريع الإنشاءات تركزت على تطوير سجون التاجي، بغداد المركزي، الكرخ، مجمع سجون الرصافة وتوسيعها، والاهتمام بالجانب الإنتاجي والفني بإنشاء ورش تأهيلية مثل الخياطة والنجارة والحدادة.

وأشار إلى أن الفترة المقبلة ستشهد بناء مستشفى متكامل داخل مجمع سجون الرصافة من أجل تقديم الخدمات الطبية اللازمة للنزلاء، والعمل على تعيين الأطباء ضمن الملاك الصحي الخاص بدائرة الإصلاح.

وتابع أن توجيهات صدرت بإزالة ٧ مخيمات من مجمع سجون الرصافة كونها غير صالحة لإيواء النزلاء وبناء مواقف في الموقع ذاته، بالإضافة إلى تأهيل سجن بغداد المركزي (أبو غريب سابقا) بكامل إمكانية دائرة الإصلاح العراقية.

وبين أن سجن البلديات سيخصص لإيواء النزيلات النساء بعد الانتهاء من عملية إعماره، والعمل على أن يكون سجن الكاظمية الملغى مركزاً ثقافياً لدائرة الإصلاح العراقية لعرض نتاجات النزلاء المميزة وإقامة معارض واحتفاليات الدائرة.

2 الناصرية تحذر من الانفجار .. ونواب: ثورة تونس تنبيه لساسة العراق

إعفاء قائد شرطة البصرة على خلفية هروب السجناء

□ بغداد / المدى

أعلن مجلس محافظة البصرة، أمس الاثنين، إعفاء قائد شرطة المحافظة اللواء الركن عادل دحام من منصبه خلال جلسة استثنائية.

رئيس مجلس محافظة البصرة جمال أمين اللطيف أكد لـ"المدى" إعفاء قائد شرطة المحافظة من منصبه، موضحا أن سبب الإقالة هو التفجيرات الأخيرة التي حصلت في المحافظة فضلا عن هروب المعتقلين من السجون.

وتابع اللطيف أن إعفاء قائد الشرطة جاء بعد خلفية استجوابه في جلسة سابقة بشأن تفجيرات شارع عبد الله بن التي وقعت في سوق العشار قبل ٤ أشهر، فضلاً عن هروب ١٢ معتقلاً بتهمة الإرهاب من مركز احتجاز أمني وسط البصرة الجمعة الماضي.

وشهد سوق العشار وسط مدينة البصرة، في السابع من آب الماضي، وقوع ثلاثة تفجيرات بسيارتين مفخختين وعبوة ناسفة بشكل شبه متزامن، مما أدى إلى استشهاد ٤٣ مدنياً وإصابة ما لا يقل عن ١٨٥ بجروح وحروق.

وكان مصدر في الشرطة قد أعلن في وقت سابق لـ"المدى" عن فرار ١٣ معتقلا من عناصر تنظيم القاعدة من سجن يقع في قصر رئاسي في منطقة البراضعية، مشددا على أن الفارين متهمون بالوقوف وراء التفجيرات التي وقعت في البصرة خلال الأسابيع الماضية، في الوقت الذي اتهم فيه مصدر برلماني رفض الكشف عن اسمه الأجهزة الأمنية في البصرة مسؤولية هروب ١٣ مجرما ينتمون لتنظيم القاعدة وهم محكومون بالإعدام من مجمع القصور الرئاسية التي تخضع لإجراءات أمنية مشددة، متهما الأجهزة الأمنية في المحافظة بالتواطؤ في هذه الحادثة.

فارزة

بين صمت المالكي واستقالة وزير كويتي

□ علي حسين

أياً كان من يقف خلف الاعتداء الذي تعرض له إخوتنا المسيحيون في حادثة جمعية آشور بانيبال، فإن العقاب يجب أن يكون سريعاً وحاسما. سنسمع كلاما كثيرا عن أياد خفية وجهات معادية، بل ربما يذهب الخيال ببعض المسؤولين إلى اتهام مؤسسات ثقافية كما صرح بعض مسؤولي محافظة بغداد، فيما كل الدلائل والوقائع تشير إلى تورط مجلس المحافظة سواء بعلم جميع أعضائه أم بتصرف شخصي من بعض النافذين فيه، فالطريقة التي نفذ فيها الاعتداء تشير بالدليل القاطع على أنها جريمة لها دوافع طائفية بالدرجة الأولى اتخذت من قرار المجلس القاضي بإغلاق الجمعيات ستاراً للهجوم على المسيحيين في أماكن عملهم رغم أن الجريمة لم تستهدف المسيحيين فحسب، إنما استهدفت هيبة الدولة وأجهزتها الأمنية.

أراد الجناة أن يقولوا لنا إننا في مرمى نيرانهم، وأن بإمكانهم النيل منا متى شاءوا، أرادوا أن يستخفوا بما ترددت أجهزة الدولة عن حمايتها للمسيحيين والضمانات التي قدمتها لهم، ولتثبت بالدليل القاطع أن هناك قوى لديها سلطة ونفوذ اكبر من سلطة رئيس الوزراء وحكومته التي لم تحرك ساكنا، بل أن مسؤولين كبارا تحدثنا معهم، أبدوا استغرابهم كونهم لم يسمعوا بالحادث بل البعض قال انه لم يعرف أن هناك جمعية اسمها آشور بانيبال، وهكذا وجدنا أنفسنا أمام مسؤولين لا يقرأون -الحادث نشرته معظم وسائل الإعلام في العراق والعالم- ولا يعرفون ما يجري في البلاد ونقطة اهتمامهم الوحيدة هي الحصول على المنصب وليذهب الجميع إلى الجحيم. في مقابل الحوادث المؤلمة التي حدثت في بغداد خلال الأيام الماضية، قرأنا وشاهدنا الموقف المسؤول الذي اتخذه وزير الداخلية الكويتي الذي قدم استقالته اثر وفاة رجل جراء التعذيب في احد مراكز الشرطة.

فقد أعلنت وزارة الداخلية الكويتية أن تقرير لجنة الأطباء الشرعيين الذين فحصوا جثة الرجل الذي اعتقل، اظهر أن الوفاة جنائية، الرجل الذي ضحى الوزير بالمنصب من اجله كان مواطنا عاديا، فيما المسيحيون الذين تعرضوا للضرب والتهديد والوعيد والطلب منهم بمغادرة مدينتهم بغداد التي ولدوا وعاشوا فيها، لم يحرك ساكنا من أجلهم وزير الداخلية بالوكالة نوري المالكي، ولم يخبرنا لماذا تحمي الشرطة مسلحي مجلس محافظة بغداد؟ وتتفرج عليهم وهم يعتدون على الناس الآمنين، هل سيجرؤ المالكي و يعترف بالتقصير، لا نريد منه أن يقدم استقالته أسوة بالوزير الكويتي، فنحن نعيش في بلد أصبح المنصب فيه فوق كل شيء وأغلى من أي شيء ولكننا نطالبه بتحمل مسؤولياته لا بصفته رئيسا للوزراء فقط بل بصفته مسؤولا عن امن وأمان جميع العراقيين.

نبهنا حادث جمعية آشور إلى عدة أمور خطيرة، أهمها أن مجلس المحافظة تحول من جهة تشريعية تنظم أمور المدينة إلى جهة تسعى لتنفيذ مخطط مرسوم بدقة وعناية يسعى لإفراغ بغداد من المسيحيين والأقليات الأخرى.

نبهنا إلى ضرورة أن يبدأ البرلمان بالنظر في تشريعات يجعل المساس بأمن الموطن أياً كانت هويته أو ديانته بالقول أو بالفعل عملا من أعمال الجرائم الكبرى التي تمس النسيج الاجتماعي للوطن.

نبهنا الحادث إلى أن بعضا ممن يعيشون بيننا لا يرضيهم أن نكون على ما نحن عليه، يريدون البلاد خالصة لأهدافهم ومراميهم، يريدون أن يقسّموها على هواهم، فينزعوا عنها هويتها، ويجعلوا أقدم دولة عرفها التاريخ مجرد إمارات تعيش في عصور الظلام.

ونبهنا إلى أن بعض سياسيينا الذين رفعوا شعارات دولة المواطن في الانتخابات الأخيرة إنما كانوا يخططون ليوم يسلبون فيه المواطن حريته بعد أن سلبوا منه أمنه وحاضره ومستقبله وثرواته.